Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرومانسية في فترته الأولى المبكرة هي الحركة السائدة بنفوذها الرومانتيكي ، وفي عالم أوديسا الثقافي والفكري لم ينقطع بيالك عن شعوره الدائم بالحنين إلى قريته المتواضعة النائمة بين أحضان الطبيعة الروسية الحالمة ، أنه الحنين الذي تلده الرومانسية مشبعاً بأصوات الغناء وشفافية الصورة التي تستلهم وجودها من ينابيع الذكرى وديمومة المكان .

« لي حديقة ولي بئر
يتدلى فوق البئر جردل
كل سبت تأتي عزيزتي
تشرب ماءاً صافياً من إبريقي
صمتاً ـــ فالعالم كله هناك ينام » .

كان شعر بياليك في مرحلته الرومانسية يدور حول البيئة الروسية ومناخاتها الجميلة ، ولم يقتصر شعره على مناظر الطبيعة الخضراء فحسب بل إنه عرض أيضاً للصحراء رمز السبي . وإذا كانت هذه المرحلة الشعرية الرومانسية المبكرة قد